محضر اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة للتعليم العالي والبحث العلمي
بيروت 2005/12/1

بناءً على دعوة من معالي وزير التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية الدكتور خالد قباني قام السيد وزير التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية الأستاذ الدكتور هاني مرتضى بزيارة إلى بيروت على رأس وفد مرافق حيث عقد اجتماع للجنة الوزارية المشتركة للتعليم العالي بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري وكل من السادة:

عن الجانب السوري:

الدكتور وائل معلا	رئيس جامعة دمشق
الدكتور نزار عقيل	رئيس جامعة حلب
الدكتور أمير إبراهيم	رئيس جامعة تشرين
الدكتور عامر فاخوري	رئيس جامعة البعث
الدكتور نجيب عبد الواحد	معاون وزير التعليم العالي
الدكتور واثق رسول آغا	أمين المجلس الأعلى للعلوم

عن الجانب اللبناني:

الدكتور إبراهيم قبيسي	رئيس الجامعة اللبنانية
الدكتور معين حمزة	أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية
السيدة بشرى بغدادي عدره	مستشارة وزير التربية – مسؤولة العلاقات الخارجية
أ. ألبير شمعون	المستشار الإعلامي لوزير التربية والتعليم العالي

وحضر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيدة لمى خضور.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور خالد قباني بالسيد وزير التعليم العالي السوري الدكتور هاني مرتضى والوفد المرافق، أكد فيها حرص لبنان على علاقات الأخوة والصداقة والتعاون وخاصة في مجال التربية والتعليم العالي التي هي أساس في بناء الإنسان والبلاد.

كما لفت معالي الوزير قباني إلى أهمية أنشطة التعاون التي تم تنفيذها في إطار البرنامج التنفيذي للتعليم والبحث العلمي خاصة في مجال تبادل المنح والمقاعد التي استفاد منها العديد من الطلاب اللبنانيين في اختصاصات مختلفة ومنها الطبية آملاً أن يتمكن عدد أكبر من الطلاب السوريين الاستفادة من هذه الاختصاصات في لبنان وفقاً للأنظمة والقوانين المرعية الإجراء في الجامعة اللبنانية.

كما أكد الدكتور قباني في كلمته على الروابط التاريخية بين لبنان وسوريا وأهمية استمرار التعاون بين البلدين، إذ أن لبنان القوي هو قوة لسوريا كما سوريا القوية هي قوة للبنان.

ثم تحدث السيد وزير التعليم العالي في سوريا شاكراً معالي الوزير اللبناني باسم الوفد السوري على حسن الاستقبال مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والتي إن حصل فيها بعض الشوائب فهي لا تغير من علاقات الماضي والحاضر والمستقبل، وأن الطلاب والأساتذة هم الجهة المثقفة التي تلعب الدور الأهم في مواجهة الظروف الراهنة مؤكداً على استمرار المعاملة الخاصة للطلاب اللبنانيين في الجامعات السورية وأن برنامج التعليم العالي سوف يجدد ويوسع لأن مصلحة البلدين هي الأهم وتمنى الوزير مرتضى في نهاية كلمته للبنان وشعب لبنان مستقبلاً زاهراً.

ثم تحدث السيد أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني عن الجهود الكبيرة التي بذلت في الأعوام السابقة في مجال التربية والتعليم العالي مشيراً إلى بعض النقاط التي يجب معالجتها للوصول إلى تعاون أفضل وعلى أن تبدأ

لجنة المتابعة بعقد اجتماعات لوضع المقترحات الضرورية لتعديل البرنامج التنفيذي وخاصة فيما يتعلق بالمواضيع التي تحتاج إلى معالجات قانونية، كما أشار سعادة الأمين العام إلى ضرورة معالجة موضوع آلية تقديم الطلبات على المقاعد والمنح وموضوع صرف المنح للطلاب السوريين في لبنان بالإضافة إلى ضرورة إيجاد آلية لصرف بدل تنقل للأساتذة الباحثين والزائرين بين البلدين وكذلك موضوع رسوم التسجيل للطلاب السوريين في الجامعة اللبنانية والطلاب اللبنانيين في مفاضلة الطلاب العرب في الجامعات السورية لتكون الرسوم متوازنة وتمنى أخيراً على الوزيرين السوري واللبناني رعاية ندوة الأيام البحثية السورية اللبنانية المقبلة التي ستعقد في دمشق يومي 16 و2006/1/17 وقد تمت الموافقة على هذه الاقتراحات وتقرر أن يصار إلى تحديد مواعيد لاجتماعات لجنة المتابعة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

ثم تحدث سعادة الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان مستعرضاً مراحل التقدم في برنامج التعاون البحثي العلمي السوري اللبناني مؤكداً على ضرورة تشجيع الباحثين من البلدين على التواصل وتبادل الزيارات واقتراح صيغ جديدة للبرنامج لاستقطاب الباحثين العلميين وأن أهمية البرنامج تكمن في أنه يصب في محاور تخدم البلدين مع الإصرار على اعتماد معايير النوعية والجودة في اختيار المشاريع وقدم الدكتور معين حمزة دعوة إلى أربعة باحثين سوريين للمشاركة في دورة تدريبية لتأهيل الباحثين على البحث العلمي سوف تعقد في بيروت في الفترة الواقعة ما بين 16 و2006/2/17.

وقد تحدث الدكتور قبيسي رئيس الجامعة اللبنانية مستعرضاً أبرز ما أنجز من تعاون بين الجامعة اللبنانية والجامعات السورية وضرورة تشجيع الباحثين على الاستمرار في التعاون والعمل المشترك وأن لا تبقى الظروف الاستثنائية التي مرت عائقاً أمام التعاون والتواصل العلمي بين البلدين.

وقد قدم أعضاء الوفد السوري مداخلات عدة حول أهمية التعاون وأهمية تشجيع الباحثين لتقديم مشاريع بحث في إطار برنامج التعاون البحثي مع الحرص على الجودة والكفاءة أولاً.

وفي نهاية الاجتماع تم التوافق على ضرورة تكثيف النشاطات المشتركة وتسهيل اللقاءات بين الأساتذة والطلاب كما تقرر دراسة إمكانية إقامة لقاء موسع للباحثين يترافق مع بعض النشاطات التي تقام في مدينة حلب خلال عام 2006 كونها قد اعتمدت كعاصمة للثقافة الإسلامية خلال العام المشار إليه أعلاه.

عن الجانب السوري	عن الأمانة العامة	عن الجانب اللبناني
وزير التعليم العالي	للمجلس الأعلى السوري اللبناني	وزير التربية والتعليم العالي
د. هاني مرتضى	**أ. نصري الخوري**	**د. خالد قباني**